

دار المنظومة  
DAR ALMANDUMAH  
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	علم النفس الفيزيائي والطاقة البشرية
المصدر:	عالم التربية
الناشر:	المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية
المؤلف الرئيسي:	الششتاوي، رباب محمد عبدالفتاح
المجلد/العدد:	ع60، ج1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	235 - 242
رقم MD:	924241
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس الفيزيائي، الطاقة البشرية، التنمية البشرية، الطاقة الحيوية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/924241">http://search.mandumah.com/Record/924241</a>

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة. هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

## ثانيا : ملف عالم التربية

- علم النفس الفيزيائي والطاقة البشرية .

د. رباب الششتاوي

# علم النفس الفيزيائي والطاقة البشرية

د. رباب الششتاوي

خبير علوم الطاقة وما وراء الطبيعة

## علم النفس الفيزيائي والطاقة البشرية

### د. رباب الششتاوي (\*)

" ما يجعل العلم علماً هو قابليته للقياس،  
وهو ما يضمن صحاحه التلقائي ومراجعته المستمرة،  
وما يجعل الدجل دجلاً، هو اعتماده على الوصف و التخمين،  
وبعده عن القياس "

مع انتشار علوم الطاقة بين الكثير من الهواة والمشتغلين بالتنمية البشرية وتساعد مفهوم علم الطاقة الحيوية فإن بالنظر إلى علم الطاقة كشر علم الفيزياء حيث أن الفيزياء علم دراسة المادة والطاقة فإن هذا العلم بيده أن يخرج بعلم النفس من كبوته ، حيث يخرج به من منهج الوصف إلى المنهج العلمي الدقيق ويضعه في مصاف علم الطب والكيمياء وغيرها من العلوم التجريبية الدقيقة حيث بإمكاننا الآن أن نرصد بقياسات علمية غير قابلة للشك أفكار وانفعالات ومشاعر الإنسان كموجات لها تردد وطول موجي وبالتالي سيحدث نقلة علمية كيفية في علم النفس وتشخيص الأمراض النفسية بل وعلاج هذه الأمراض فلن يصبح و صف مرض ما بالاكنتاب أو الشيزوفرينيا ، يرجع لرؤية الطبيب النفسي الخاصة ولن يخضع العلاج للمدرسة النفسية التي يتبناها المعالج بل أصبح يمكننا الجزم بما لا يدع مجالاً للشك بنوعية المرض واتباع طرق للعلاج أكثر فعالية .

وعليه فالتعامل مع الطاقة الإنسانية كأحد شقي علم الفيزياء (1) ، وبالتالي يخضعها للقياس، ولقوانين تحكمها، وتفسرها، ويمكننا من صياغتها بلغة الرياضيات، ؛ فيمكننا من تفسير كثير من الظواهر النفسية بالطاقة، أي يمكننا أن نكتب علم النفس بلغة رياضية كالفيزياء، وهذا يفتح آفاقاً أكثر

(\*) خبير علوم الطاقة ، وما وراء الطبيعة .

(1) علم الفيزياء : علم دراسة المادة و الطاقة .

رحابة و دقة لعلم جديد يعرف "بعلم النفس الفيزيائي" يعني بقياس الطاقة البشرية، وإماطة اللثام عن كثير من المشكلات التي عجز الباحثون عن تفسيرها .

### - الطاقة البشرية :

وطاقة الفرد الكونية الكلية محصلة لطاقات أفكاره، وانفعالاته، واتجاهاته، ويعزز تلك الطاقات وجود مراكز طاقة داخلية تعرف بالشكرات<sup>(٢)</sup>، وتظهر تلك المحصلة لمجالات الطاقة في مجال طاقي خارجي يحيط بالإنسان، تعرف بالهالات<sup>(٣)</sup> ، التي تختفي بموته .

ويمكن الاعتماد عليها في معرفة حالة الشخص الصحية والنفسية والإيمانية. حيث أن لكل منا طاقة وفقا لأفعاله، وأقواله، ومشاعره، وأفكاره فظهور مجال كهرو مغناطيسي حول أي إنسان والذي يمثل حالته النفسية والصحية والفكرية فيما يعرف بالهالة ، يمكننا من رؤية هذه الأفكار والكشف عنها كموجات لها تردد معين وطول موجي وتختلف من شخص لآخر كهالة نورانية أحادية اللون فهناك<sup>(٤)</sup> :

- حقيقة علمية وهي وجود مجال كهرومغناطيسي يحيط بالجسم البشري يشع من داخله وله أسبابه المختلفة .
- وفي نفس الوقت هناك رسومات مرتبطة ببعض الفلسفات تظهر الصالحين والرموز الدينية محاطة بهالة من النور .

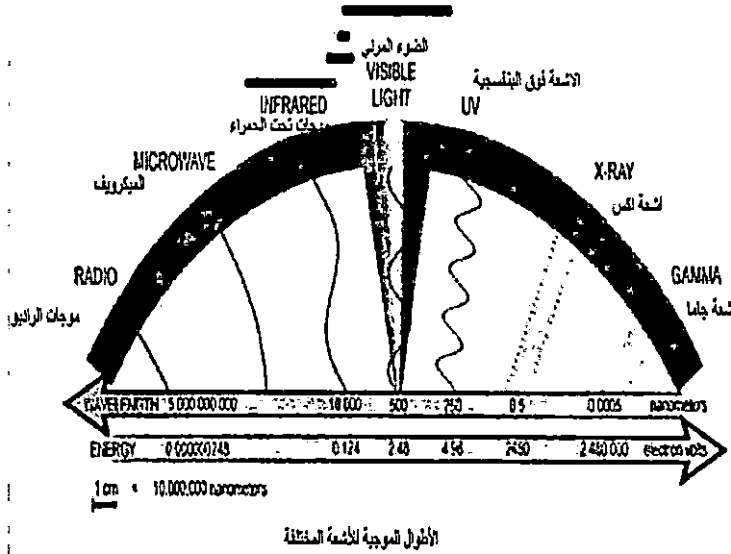
ومن المعروف علمياً أن الظاهرة الحقيقية هي ما يمكن مشاهدته من أكثر من شخص في أوقات مختلفة ، وعليه فإن الهالة البشرية حقيقة سواء شاهدها البعض أو لم يشاهدها ولها أسبابها العلمية .

(٢) الشكرات: كلمة سنسكريتية تعني العجلة الدوارة .

(٣) الهالات: اشعة غير مرئية تحيط بالجسم .

(٤) هالة الأشرم: الهالة النورانية بين العلم والدين، القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٩ .

وقد قام العالم الفرنسي " بارادوك " باختراع جهاز يمكن من خلاله من تصوير الافكار ، والتي سجلت كإشعاعات غير منظورة ، ولكنها لا تتعدى قراءة للمشاعر .



والأفراد الذين يلجأون بطريقة غير شرعية إلى اختراق أنظمة الكمبيوتر بهدف السرقة أو تخريب أو إفساد البيانات الموجودة به وكما يحدث ذلك مع الكمبيوتر أيضا يحدث نفس الشيء مع الإنسان من خلال عمليات هاكرز للدماغ حيث يقوم الناس باختراق طاقة وأنظمة أناس آخرين ، وهذا هو التفسير العلمي لحدوث ظاهرة الأرق عند ابتعاد الأسباب الأخرى كالتعب البدني أو الإرهاق العصبي عند البعض ، حيث يستقبل الشخص موجات كهرومغناطيسية تمنعه من النوم أو توقظه ليلاً ، فضلا عن عمليا الهكرز الأخرى من برمجة العقول وسرقة المعلومات .

كما ان التخاطر <sup>(٥)</sup> كظاهرة معروفة ، ولها ما يدل عليها على مر العصور المختلفة، وقد تدخل بها العلم الآن لتحويلها لعملية مقصودة باستخدام تكنولوجيا الاتصال اللاسلكى الدماغى باستخدام موجات الراديو وتحت الراديو والذى يتم فيه إرسال المعلومات والأفكار والتوجهات الى الشخص المراد التأثير عليه وكأنها أفكار ترد للشخص من داخله. وتستخدم موجات الراديو <sup>(٦)</sup> لإرسال الأفكار والحوارات وموجات الراديو السرية تستخدم

(٥) التخاطر (بالإنجليزية: Telepathy) هو مصطلح صاغه فريدريك مايرز عام ١٨٨٢ ويشير إلى المقدرة على التواصل ونقل المعلومات من عقل إنسان لآخر، أي أنه يعني القدرة على اكتساب معلومات عن أي كائن واعي آخر، وقد تكون هذه المعلومات أفكار أو مشاعر، وقد استخدمت الكلمة في الماضي لتعبر عن انتقال الأفكار. ان الكثير من الدراسات قامت لمعرفة هذه الظاهرة النفسية والتي لا تزال في موضع جدال علمي. الناقدون لهذه الظاهرة يقولون بأنها لا تملك نتائج متكررة ناجحة عندما تطبق في بحوث متعددة. هذه الظاهرة شائعة الاستخدام في أفلام الخيال العلمي والعلوم الحديثة. ويفضل تقنية التصوير العصبي صار من الممكن قراءة الأفكار داخل المخ. كلمة (Telepathy) هي من أصل يوناني لكلمة من مقطعين بمعنى التأثير عن بعد. ويعد التخاطر أحد مظاهر الحاسة السادسة أو الإدراك فوق الحسي، وللحاسة السادسة مظاهر أخرى مثل الاستبصار، والمعرفة المسبقة .

(٦) الموجات الإذاعية أو موجات راديوية أو موجات الراديو (بالإنجليزية: Radio waves)، هي جزء من طيف الموجات الكهرومغناطيسية بطول موجي أعلى من تحت الحمراء. تنتج تلك الموجات بالطبيعة عن طريق البرق أو الأجسام الفلكية. أما استخدامه الصناعي فيكون في البث الإذاعي الثابت والمتحرك، مثل الراديو والتلفزة واتصالات الخليوي والملاحة، ويتم بها أيضا الاتصال برواد الفضاء، ويواسطتها يجرى التحكم في صواريخ الفضاء، والتحكم في كل الأجهزة التي يرسلها الإنسان إلى الكواكب وعالم الفضاء، وأيضا شبكات الكمبيوتر وتطبيقات أخرى لا تعد ولا تحصى. ويبلغ الطول الموجي لموجات الراديو بين عدة سنتيمترات إلى مئات الأمتار، فاختلاف الترددات لتلك الموجات يعطي خصائص مختلفة للانتشار في الغلاف الجوي؛ فالموجات الطويلة تغطي جزء من الكوكب بشكل دائم، والموجات الأقصر فإنها تنعكس من طبقة الأيونوسفير مما يتيح لها السفر حول الكرة الأرضية. أما الموجات القصيرة فإنها تنحني أو تنعكس بشكل بسيط جدا ويكون مسارها هو خط الأفق وسرعتها هي نفس سرعة الضوء، أي ٣٠٠.٠٠٠ (ثلاثمائة ألف) كيلومتر في الثانية.

لإرسال الصور عبر العقول البشرية وهو ما يمكننا تسميتها بالبلوتوث الإنساني، أو فيما يشبه الفاكس الذي ظهر في التسعينات من القرن الماضي باستخدام أشعة الليزر .



### الهالة مصورة بجهاز البريليكان

إضافة إلى ما قام به العالم الياباني ماسارو أيموتو Masaru Emoto<sup>(٧)</sup> برصد تغير ذبذبات الماء ، إذا نزل فيه شخص حزين مكتئب أو سعيد مرح، أو غيرها من الانفعالات، وعرض أبحاثه في كتابه " The Message from Water " رسالة من الماء<sup>(٨)</sup> . فاكتشف أن القياسات تختلف تماماً تبعاً لكل انفعال منها ، وأنها ثابتة لكل انفعال ، وكأن للماء رد فعل وانفعالات رداً على ما «يستشعره» من انفعالات الغاطسين فيه. والمدهش حقاً أنه لا يجب أن يغتسل الإنسان بكامله لفترة طويلة، لتلتقط

(٧) ماسارو ايموتو : عالم ياباني .

(٨) رسالة من الماء : ترجم هذا الكتاب د. زغول النجار .



ذبذباته الماء بل يكفي أن يقوم بغمس يديه في الماء لفترة قصيرة حتى تتغير ذبذباته.. وباعتبار أن أجسامنا معظمها من الماء فيمكننا الآن وبسهولة جعل البرمجة اللغوية العصبية مجال أكثر تأثير ودقة حيث يمكننا الكشف فيزيائيا عن أثر كل كلمة كموجه صوتية على دم الإنسان .

وبذلك أصبح علم النفس الفيزيائي ميدان أكثر رحابة ودقة من مدارس علم النفس التقليدية المتصارعة و المتضاربة فيما بينها .